القبانجي: القواعد الأمريكية في مرمى المدفعية الإيرانية والشباب العراقي

اكد إمام جمعة النجف، صدر الدين القبانجي، في خطبته لصلاة ،اليوم الجمعة،أن:"القواعد الأمريكية في العراق هي "مرمى المدفعية الإيرانية" بل هي في "مرمى قبضات شبابنا"، مشيراً إلى أن:"لا أحد يستطيع منعهم من ذلك".

وأوضح القبانجي وتابعته "المطلع"، أن، العراق يمتلك الإرادة الكافية في مواجهة التهديدات، قائلاً:"نحن مستعدون للدفاع عن ديننا وإننا متيقنون بأن أبواب الجنة قد فُتحت لنا".

وفي معرض تعليقه على التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، وجه القبانجي نصيحة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، داعياً إياه إلى:"عدم التهور بحرب أو التهديد بحرب".

وتابع، نحن لا نخشى تهديدات أي جهة، وعلينا أن نكون مستعدين لأي تحديات قد تطرأ.

وتأتي هذه التصريحات في وقت حساس، مع تصاعد التوترات في المنطقة وحالة الاستنفار التي تشهدها بعض

الدول.

وأعاد القبانجي التأكيد علد:"ضرورة التمسك بالقيم والمبادئ الأصيلة التي حث عليها مرجعيات دينية مهمة"، معبراً عن:"ضرورة أن تكون الأمة الإسلامية في موقف موحد وقوي في مواجهة الضغوط الخارجية".

وأشار إلى أن:"الشيعة في الحرب النفسية يتبنون كلمة الإمام علي "فزت ورب الكعبة"، وقال إنهم سيواجهون أي حرب نفسية بصرخات "هيهات منا الذلة".

وكما تطرق القبانجي إلى أهمية التمسك بتوجيهات المرجع الأعلى، السيد علي السيستاني، مشيراً إلى أن، الشيعة يمتلكون إرثًا حضاريًا وثقافيًا لا يوجد في أي مكان آخر في العالم.

وأضاف:"نحن نمتلك ثقة كبيرة في المستقبل، ويجب أن نثق بأننا سنظل ثابتين في مواجهة كافة التحديات".

وكما دعا القبانجي إلد:"بالالتزام بتعاليم رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث ذكر وصايا رسول الله لأبي ذر والتي تتمثل في أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني بحب المساكين والدنو منهم، وأمرني أن أقول الحق وإن كان مرًا، وأمرني أن أصل رحمي وإن أدبرت، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأمرني أن لا أسأل الناس شيئًا".

وأضاف أن، الإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله هو من كنوز الجنة.

وتابع القبانجي إن:"تصريحات رئيس مجلس الوزراء العراقي التي أكدت رفض التهديدات الأمريكية ضد إيران هي تصريحات إيجابية ومبنية على المسؤولية".

ودعا إلد:"تعزيز وحدة الصف في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة الإسلامية، مع التأكيد على أهمية تعزيز الاستقرار في المنطقة ورفض أي تهديدات قد تؤدي إلى تصعيد الأوضاع".

وأكد القبانجي أن، القواعد العسكرية الأمريكية في العراق تمثل تهديداً للأمن الوطني، وأن هذه القواعد هي "مرمى المدفعية الإيرانية" و"في مرمى قبضات شبابنا"، في إشارة إلى استعداد العراقيين لمواجهة أي تهديدات ضد سيادتهم.

في ختام خطبته، دعا القبانجي إلـ:"استمرار التمسك بالمبادئ السامية التي تربط الأمة الإسلامية ببعضها البعض"، مشيراً إلـ:"ضرورة التفاؤل بالمستقبل والتمسك بالقيم التي تسهم في تعزيز وحدة الأمة واستقرارها".